

سفر صموئيل الأول

الاصحاح 27

- 1 وَقَالَ دَاوُدُ فِي قَلْبِهِ: «إِنِّي سَأَهْلِكُ يَوْمًا بِيَدِ شَاوُلَ، فَلَا شَيْءَ خَيْرَ لِي مِنْ أَنْ أَقْلِتَ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَيَبْأَسُ شَاوُلُ مِنِّي فَلَا يُفْتَسَ عَلَيَّ بَعْدُ فِي جَمِيعِ تُحُومِ إِسْرَائِيلَ، فَأَنْجُو مِنْ يَدِهِ».
- 2 فَقَامَ دَاوُدُ وَعَبَّرَ هُوَ وَالسَّتُّ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ، إِلَى أَخِيشَ بْنِ مَعُوكَ مَلِكِ جَتِّ.
- 3 وَأَقَامَ دَاوُدُ عِنْدَ أَخِيشَ فِي جَتِّ هُوَ وَرِجَالُهُ، كُلُّ وَاحِدٍ وَبَيْتُهُ، دَاوُدُ وَأَمْرَأَتَاهُ أَخِينُوعَمُ الْبِرْزَعِيَّةُ وَأَبِيجَايِلُ امْرَأَةُ نَابَالِ الْكَرْمَلِيَّةُ.
- 4 فَأُخْبِرَ شَاوُلُ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ هَرَبَ إِلَى جَتِّ فَلَمْ يَعُدْ أَيْضًا يُفْتَسَ عَلَيْهِ.
- 5 فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيشَ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، فَلْيُعْطُونِي مَكَانًا فِي إِحْدَى قُرَى الْحَقْلِ فَاسْكُنْ هُنَاكَ. وَلِمَادَا يَسْكُنُ عَبْدُكَ فِي مَدِينَةِ الْمَمْلَكَةِ مَعَكَ؟»
- 6 فَأَعْطَاهُ أَخِيشُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ صِقْلَعًا. لِذَلِكَ صَارَتْ صِقْلَعُ لِمُلُوكِ يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- 7 وَكَانَ عَدَدُ الْأَيَّامِ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا دَاوُدُ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.
- 8 وَصَعِدَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ وَعَزَوْا الْجَشُورِيِّينَ وَالْجَرِزِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ، لِأَنَّ هَؤُلَاءِ مِنْ قَدِيمِ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ عِنْدِ سُورٍ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ.
- 9 وَضَرَبَ دَاوُدُ الْأَرْضَ، وَلَمْ يَسْتَبْقِ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً، وَأَخَذَ غَنَمًا وَبَقَرًا وَحَمِيرًا وَجَمَالًا وَثِيَابًا وَرَجَعَ وَجَاءَ إِلَى أَخِيشَ.
- 10 فَقَالَ أَخِيشُ: «إِذَا لَمْ تَعْزُوا الْيَوْمَ». فَقَالَ دَاوُدُ: «بَلَى. عَلَى جَنُوبِي يَهُودَا، وَجَنُوبِي الْبِرْزَعِيَّةِ، وَجَنُوبِي الْقِينِيِّينَ».
- 11 فَلَمْ يَسْتَبْقِ دَاوُدُ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى جَتِّ، إِذْ قَالَ: «لِنَلَّا يُخْبِرُوا عَنَّا قَائِلِينَ: هَكَذَا فَعَلَ دَاوُدُ». وَهَكَذَا عَادَتْهُ كُلُّ أَيَّامِ إِقَامَتِهِ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.
- 12 فَصَدَّقَ أَخِيشُ دَاوُدَ قَائِلًا: «قَدْ صَارَ مَكْرُوهًا لَدَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، فَيَكُونُ لِي عَبْدًا إِلَى الْأَبَدِ».